

# شرح غريب القرآن لابن قتيبة (95) | سورة الزخرف والدخان والجاثية | ٠٣/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم عليكم ورحمة الله وبركاته. درسنا في غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى. وهذا اليوم هو يوم - 00:00:00

يوم الثلاثين من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والفر للهجرة. السورة التي بين ايدينا هي سورة الزخرف. طيب تفضل اقرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولحاضرين والمسلمين - 00:00:20

والمسلمات قال المؤلف رحمه الله سورة زخرف مكية كلها. وقوله تعالى وانه في ام الكتاب اي في اصل الكتاب عند الله افترض عنكم الذكر صفحا اي نمسك عنكم فلا نذكركم صفحا اي اعراضا يقال صافحت عن فلان - 00:00:40

اذا عرضت عنه والاصل في ذلك انك توله صفحة عنقك. قال كثير يصف امرأة صفوحا فما تلقى الا بخيلة فمن مل منها ذاك بحيلة ولا بحيلة؟ بخيلة ايه الخاء عندي بالحاء بحيلتي - 00:01:00

طيب واصل فمن مل منها ذلك الوصل ما التي اي معرضة بوجهها ويقال ضربت فلان كذا اي امسكته واضربت عنه. ان كنتم قمم مسرفين اي لان كنتم قوما مسرفين. وما كنا له مقرنين - 00:01:20

مطيقين يقال انا مقرر لك اي مطيق لك. ويقال هو من قولهم انا قرن لفلان اذا كنت مثله في وان فتحت فقلت انا قر لفلان اردت انا مثله في السن. وجعلوا له من عباده جزءا اي نصيبا - 00:01:40

ويقال شبه ومثل اذا اذا عبدوا الملائكة والجن. وقال ابو اسحاق الزجاج ان معنا جزء الان ها هنا بنات. يقال له جزء من عيال اي بنات. قال وانشدني بعض اهل اللغة بيتا يدل على ان معنا جزء - 00:02:00

معنا اناث قال ولا ادري البيت قديم ام مسموع. ان ان حرة يوما فلا عجب قد قد تجزئ الحرة المذكر احيانا. فمعنى ان اجزأت اي ات بانثى. وقال المفضل بن سلمة حكى لي بعض اهل اللغة اجزأ الرجل اذا كان يولد له - 00:02:20

وبنات واجزأت المرأة اذا ولدت البنات. وانشد المفضل زوجته من بنات الالوس مجزئة العوسج اللدن في ابياتها زجل. واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمة مثلا جعلتم البنات لله وانتم اذا ولد لاحدكم بنت ظل وجهه مسودا وهو كظيم. اي حزين. او من ينشأ في الحلية؟ اي ربي في الحلي - 00:02:50

يعني البنات والخصام جمع خصيم ويكون مصدرا لخاصمت. غير مبين للحجة. وجعلوا الملائكة الذين انهم عباد الرحمن اناثا اي عبيدة. يقال عبد وعبير وعباد. انا وجدنا اباءنا على امة اي على دين - 00:03:20

واحد وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني لا اله الا الله. ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي كفارا كلهم والمعارج الدرج يقال عرج عرج اي صعد ومنه المعراج كانه سبب الى السماء او طريق - 00:03:40

عليها يظهرون اي يعلون. يقال ظهرت على البيت اذا علوت صفحة. والزخرف الذهب ومن يعيش عن ذكر الرحمن اي تظلم بصره. هذا قول ابي عبيدة قال الفراء ومن يعيش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه. ومن قرأ ومن ومن يعيش - 00:04:00

بنصب شين اراد من يعمى عنه. وقال في موضع اخر الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكره. ولا ولا ارى القول الا قول ابي عبيدة. ولم ارى احدا يجيز عشوت عن الشيء. اعرضت عنه انما يقال تعاشرت عنك - [00:04:20](#)

اذا اي تغافلت عنه كأنه كأنى لم اره. ومثله تعاميت. والعرب تقول عشوت الى النار اذا استدلت اليها ببصر ضعيف. قال الحطيئة متى تأتى تعشو الى ضوء ناره؟ تجد خير نار عندها - [00:04:40](#)

خير موقد ومنه حديث ابن المسيب ان احدى عينيه ذهبت وهو يعيش بالآخرى اي يبصر يبصر بها بصرا ضعيفا. وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لكم يعني القرآن. وسوف تسألون عن الشكر - [00:05:00](#)

عليه. واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اي سل من ارسلنا اليه رسولا من رسلنا قبلك. يعني اهل الكتاب ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ قال ابو عبيدة اراد بل انا خير. وقال الفراء اخبرني بعض المشيخة - [00:05:20](#)

انه بلغه ان بعض القراء قرأ اما انا خير وقال لي هذا الشيخ لو حفظت الاثر لقرأت به وهو جيد في المعنى فلما اسفونا اي اغضبونا والاسف الغضب يقال اسفت اسفا اي غضبت - [00:05:40](#)

فجعلناهم سلفا اي قوما تقدموا. ومثلا عبرة. وقرأها الاعرج سلفا كأن واحده كأن واحدة سلفة اي عصة وفرقة متقدمة من الناس قال قال القطعة اه وفرقة متقدمة من الناس مثل القطعة. تقول تقدمت سلفة من الناس - [00:06:00](#)

وقرأت السلف كما قيل خشب وخشب وثمر وثمر. ويقال هو جمع جمع سليف. وكل ومن التقدم اذا قومك منه يصدون يصدون يضجون يقال صدت اصد صدا. اذا والتصفية منه وهو التصفيق والباء فيه مبدلة من دال كأن الاصل فيه صدت - [00:06:30](#)

الدالات فقلت الاخرياء فقالوا صديتوا كما قالوا قصيت. كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصت قصصكم ومن قرأ يصدون اراد يعدلون ويعرضون. وانه لعلم لساعة اي نزول نزول المسيح عليه السلام يعلم به قرب الساعة. ومن قرأ لا علم لساعة فانه يعني العلامة والدليل. تحبرون اي تسرون - [00:07:00](#)

والحبرة السرور. الاكواب الاباريق لا عرى لها. ويقال ولا خراطيم. واحد كوب وهم فيه مبلسون اي يائسون من رحمة الله ام ابرموا امرا اي احكموه. قل ان كان للرحمن ولد - [00:07:30](#)

اول العابدين اي اول من عبده بالتوحيد. ويقال اول العابدين اول الانفين الغضاب. يقال عبدت من كذا اعبد عبدا فانا عبد وعابد. قال شاعر واعبد واعبد ان تهجى تميم بدار - [00:07:50](#)

اي انف فاصفح عنهم اي اعرض عنهم. طيب بسم الله هذي سورة الزخرف. طيب يقول هي مكية قوله تعالى وانه اي القرآن. في ام الكتاب اي في اصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ. وام الكتاب لها عدة اطلاقات. ام الكتاب - [00:08:10](#)

هي الفاتحة وام الكتاب اللوح المحفوظ ولها عدة اطلاقات. طيب. افنضرب عنكم الذكر صفحا؟ يعني لما اعرضتم فان الله يعرض عنكم ويمسك عنكم هذا معناه هو يعني ضرب عنكم الذكر يعني - [00:08:30](#)

واعرض عنكم وصفحا من صفحة العنق. اذا يعني لم تلقه وجهك عرضت عنه اعطيته صفحة عنقك طيب. يعني وتظنون تحسبون انكم اذا عرضتم عرضا عن ما ادري والله ما ادري يعني هل هي استنكاري افنضرب - [00:08:50](#)

ما ادري والله تحتاج الى رجوع. نعم التجاوز ان تغفو وتصفحوا الصفح الجميل والصفح فاعفوا عنه واصفح هذا التجاوز لكن وش الفرق بين العفو والصفح؟ قد تغفو وتتركه ولا تطالبه. والصفح ان - [00:09:20](#)

وتجعل حاله كأنه لم يكن عرفت كيف؟ ابوة كأن لم يكن شيء بينك وبينه اي شيء تجد بعض الناس انت اخطأ عليك تسامحه. لكن ما تلقى بوجه طليق. لكن اذا وصلت لدرجة الصفح - [00:09:50](#)

فانك تغفو عنه وتضمه اليك. واضح؟ الصفح اشد من العفو. طيب يقول في قوله تعالى وما كنا مقرنين انا قال سبحان الذي سخر لنا هذا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - [00:10:10](#)

وانا الى ربنا لمنقلبون. قال مقرنين يعني مطيقين لا نطيقه. ان هذا الذي سخره الله لنا من الابل يعني الركاب والحيوانات والسفن وسائر المخلوقات التي تركب والطائرات وغيرها والسيارات ما كنا له ما لنا - [00:10:30](#)

عليه قدرة لكن الله سخره لنا. سبحان الذي سخر لنا هذا. وجعله من عباده جزءا. يقول الاصل في الجزء النصيب من الشيب فكأنهم قالوا الملائكة بنات الله يعني جزء من الله. جزء هذا متبادر لكن هو ذكر معاني اخرى - [00:10:50](#)

طيب او من ينشأ في الحلية؟ يعني البنت الصغيرة تنشأ وهي في بدايتها وتلبس الحلية اللي عندها نقص. البنت والمرأة والنساء يعطون ما يزيدهم على نقص من الملابس ومن الحلي واضح؟ فهي تشعر بالنقص عن الرجل - [00:11:10](#)

فتزاد بهذه الاشياء. يقول ينشأ في الحلية ينشأ ويلبس الحلي. وهو في الخصام غير مبين. يعني خصومته ضعيف لانه ما عنده قدرة على الخصومة ولا عنده خبرة قد تفوت المرأة مهما كانت ولو وصلت ما وصلت يفوته اشياء - [00:11:30](#)

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا في قراءة الذين هم عند الرحمن. عند الرحمن. لكن هنا على قراءة عباد الرحمن اناثا. قال عباد وعبيد والمعنى واحد. جعلوا الملائكة الذين خلقهم الله لعبادته جعلوهم اناثا. قالوا بنات الله - [00:11:50](#)

الكم البنات؟ الكم الذكر وله الانثى؟ طيب. قال انا وجدنا اباء انا على امة اي على دين واحد او على طريقة في الدين المعنى واحد جعل جعلها كلمة التوحيد ابراهيم عليه السلام - [00:12:20](#)

يقول ولولا ان يكون الناس امة واحدة جعلنا من يكفر الرحم من بيوتهم سقهم الى اخره ومعارج عليها هارون يعني مثل السالم طيب. ومن يعيش عن ذكر الرحمن يعيش يعني يتعامى - [00:12:40](#)

ويعرض ولا يريد لا يريد ان يتقبل هذا تجد بعض الناس الحين لما تدعو الى شيء ينفعه شيء تحته على شيء وتعظه يترك الشيء ويذهب كأنه لم يسمع. كأن في اذنيه وقرآن. فهذا يعيش عن ذكر الرحمن اي وليس من اللي يعيش. هذا غلط - [00:13:00](#)

ليس ما يعيش من يعيش بعض الناس يقول ومن يعيش عن ذكره ان يعيش عن ذكر الرحمن لا يعيش غير يعيشو يعيشو ويعشوا من الواو يعيشوا بالواو. اصلها ومن يعيش بالواو. دخلت عليه الشرطية وحذفت الواو. طيب - [00:13:20](#)

وقل اصل العشو الضعف في البصر. ولذلك تجد بعض الناس لا يبصر بالليث يبصر بالنهار ها؟ عشا ايه لا يبصر تجد بعض الناس اذا جا الليل ما يشوف ما يشوف سبحان الله العظيم ولا يقود - [00:13:40](#)

عنده عشا ليل عنده ضعف بصر في الليل اذا جا في النهار يبصر زين وبعضهم العكس في الليل يبصر بالنهار ما يبصر وكان فيها بلاغ يا شيخ تشبيه بالعشاء ان امور الدنيا ابصارها جيدة امور الدنيا يتعبها ممكن الذي ما يبصر في الليل ويبصر - [00:14:00](#)

ايه طيب ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانه اذا اعرض عن ذكر الله سلط الله عليه الشيطان ان يأخذه فهو له قرين ما يفارقه ابدا معهم دائما. وانهم ليصدون عن عن ويحسبون انهم مهتدون - [00:14:20](#)

الان تجد معه الشيطان قرينه يصد عن السبيل وعن طريق الحق ويظن انه على حق فيحسبون انهم مهتدون حتى اذا يبقى في هالدنيا عايش حتى اذا جاءنا. قال يا ليتها بيني وبينك بعد المشرقين. فبئس القريب. وانه لذكر - [00:14:40](#)

لك اي شرف واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا هذه الاية قيل انها نزلت في بيت المقدس. زمن الاسراء لانه لما لقي لقي الانبياء او جاءت الاية تأمره ان يسأل الله اعلم. هذا فرعون يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين - [00:15:00](#)

ولا يكاد يبين طيب يعني مهين يعني اقل بكثير لا يلتفت اليه مهين من الالهانة ولا يكاد ما ينطق جيد. يقول هذا موسى ما يفقه ما يتكلم ما ما نفقه ما يقول. لان عنده عقدة. عقدة في لسانه - [00:15:30](#)

لا يكاد يبيد. طيب قال فجعلناهم سلفا. معروف السلف ما مضى. السالف الماضي طيب ولما ضرب ابن مريم اذا قومك منه يصدون بالكسر يصدون اي يضحجون يرفعون اصواتهم فرحين ما هو الذي ضرب لهم مثلا؟ ما هو؟ لما اخبر الله سبحانه قال انكم هم تعبدون من دون الله حصبوا جهنم - [00:16:00](#)

فرحوا قالوا وما تعبدون من دون الله عيسى يعبد من دون الله. اذا عيسى في النار. فضجوا فرحوا قالوا هذا يعني كيف وكيف يقول محمد ان عيسى نبي وانه موعود بكذا وكذا واثم يقول ثم الله عز وجل يخبر بانه فضجوا بذلك - [00:16:30](#)

فرد الله عليه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك يصومون قل آآ الهتنا قالوا الهتنا خير ام هو ما ضرب ولك الا جدلا بانه قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثل بني اسرائيل. فلا يدخلون هذا بهذا - [00:16:50](#)

واخبر انه قال وانه لعلم للساعة اي نزول عيسى في اخر الزمان دليل على قرب الساعة وفي قراءة لعلم واقراء شادة. يعني علامة على قرب الساعة. طيب يمكن ان يؤخر - [00:17:10](#)

بعض الاحاديث انه حتى بعد عيسى سيكون هناك حياة طويلة نوعا ما. طيب وش الدليل؟ وش علاقتة العلم يعني علم من علم والنبي نفسه من على مستوى يعني قصدك ان علامات الساعة فيها زمن بعدها انه ما يلزم انه بعد عيسى تقوم الساعة مباشرة -

[00:17:30](#)

ايه صح انه علم والرسول يقول ايه لكن آآ بعثة النبي من علامات الساعة الصغرى وهذه علامات الساعة الكبرى العشر الكبرى هذي قريبة من قيام الساعة. تأتي في اخر الزمان. الله اعلم. تحبرون؟ قال ان الحبرة - [00:17:50](#)

وهي السرور وقيل الصوت الجميل تحظرون لحبرت لك تحبيرا طيب قل ان كان للرحمن ولد. يعني لو فرضنا على سبيل الفرض. يقول لو كان الرحمن ولد انا اول عبيد لكن ليس له وارد اصلا مستحيل. هذا يعني يعني من باب الفرض فقط. وقيل هنا فانا اول العابدين

اي - [00:18:10](#)

الذين يغضبون اشد الغضب ويأنفون هذا الامر والله اعلم. طيب ناخذ السورة التي تليها الدخان. نعم. سورة الدخان سورة الدخان مكية كلها يفرق اي يفصل. يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي - [00:18:40](#)

بجذب يقال ان الجائع فيه كان يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع. ويقال بل قيل للجوع الدخان ليبسي الارض في سنة

الجبر. الجدر وانقطاع النبات وارتفاع الغبار. فشبه ما - [00:19:00](#)

منه بالدخان. كما قيل لسنة المجاعة غبراء. وقيل جوع اغبر وربما وضعت العرب دخان موضع الشر اذا علا. ويقولون كان بيننا

امر ارتفع له دخان. انكم عائدون الى شرككم. ويقال - [00:19:20](#)

الى الآخرة. يوم نبطش البتفة الكبرى يعني يوم بدر. اني عدت بربي وربكم ان ترجمون اي يقولون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون اي

دعوني اي دعوني كفافا لا علي ولا لي. واترك البحر رهوا - [00:19:40](#)

ساكنا فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. مبين في كتاب تأويل المشكل. واتيناه من الايات ما فيه بلاء مبين نعم بينة

عظام. وما نحن بمنشرين اي بمحيين. يوم لا يغني مولى عن مولى - [00:20:00](#)

شي ان اي ولي عن وليه بالقرابة او غيرها. طعام الاثيم اي طعام الفاجر كالمهل قد تقدم تفسيره والحميم الماء الحار. فاعتلوه اي

فردوه بالعنف. وتقرأوا فاعتلوه. يقال جيء بفلان يعتل الى - [00:20:20](#)

سلطاني ان يقاتل الى سواء الجحيم وسط النار. والاستبرق والاستبرق ما غلظ من الديباج. وسندس ما رق منه كذلك وزوجناهم بحور

عين اي قرنا بهم اي قرناهم بهن. وقوله لا يذوقون فيها الموت الا الموت - [00:20:40](#)

الاولى مبين في كتاب تأويل المشكل فارتقب اي انتظر انهم مرتقبون اي منتظرون. او طيب سورة الدخان. طيب. فيها يفرق كل امر

حكيم. قال يفرق يعني يعني معناها يفصل يفصل من اللوح المحفوظ يعني الاحكام والقضايا والاجال ونحوها والاقدار التي يقدرها

الله يسمى - [00:21:00](#)

السنوي التقدير السنوي هذا ليلة القدر. انا انزلناه في ليلة مباركة. في تقدير يومي كل يوم هو شأن وفيه تقدير عمري في بطن امه

قدر له كل شيء في بطن امه. يعني اجله وشقي وسعيد وعمله في بطن امه - [00:21:30](#)

طيب قال يوم فارتق بيوم تأتي السماء بدخان مبين. هذا قيل انه وقع في وعلى اهل مكة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي

اية من ايات الله عز وجل. وعقوبة ارسلها الله عز وجل على اهل مكة. وقيل الدخان هذا يأتي - [00:21:50](#)

في اخر الزمان وهو من علامات الساعة الكبرى. وهو ان يأتي دخان عظيم على الامل الارض. وهو من علامات الساعة الكبرى وهنا قيل

انه دخان يراه الناس كأنه دخان من شدة الجوع الذي اصابهم. الله اعلم. طيب - [00:22:10](#)

هددهم الله بقول يوم نبطش نبطش البطشة الكبرى اي ما اصابهم يوم بدر طيب واترك البحر مهوا ساكنا. كيف ساكنا؟ يقول لما الله

عز وجل جاوز بني اسرائيل البحر اتباعهم فرعون وجنوده. لما جاؤا يعني يعني في نظر موسى انه لما وصل الى الشاطئ الجهة

يضرب البحر فيعود ماء حتى ما يأتي فرعون الحق. قال الله عز وجل لا لا تضربوه اتركوه ساكنة خلعهم يدخلون. فدعهم يدخلون فاذا دخل اطبق عليه. فهذا معناه رهوا. فما بكت عين السماء والارض وما كانوا منظرين. يقول مبين في تأويل - 00:23:00  
المشكل لان هذا من بلاغة القرآن. كيف تبكي السماء؟ والارض السماء ما تبكي. لكن هذا يسمى مجاز او يسمى استعارة استعارة استعار البكاء للسماء. استعار الحزن للسماء. السماء لا تحزن ولا تبكي فكأنها تحزن - 00:23:20

او لا تحزن. وقيل حقيقي ان السماء والارض تحزن على فقد العلماء والاولياء والصالحين تفقدتهم نعم. طيب وكلها واضحة يعني واضحة. يقول كالمهل قال تقدم كعكر الزيت المذاب شديد الحرارة والحميم الماء الحار خذوه فاعتلوه اي - 00:23:40  
بقوة شدة وعنف طيب يقول الاستبرق الاستبرق والسندس هذا نوع من الحرير الحليب الطبيعي. استبرق الغليظ والسندس الناعم الرقيق. طيب. يقول زوجناه وهم بحور نعين عقد الزوجية زواج. لكن قال هنا قرناهم لانهم يقرب بعضهم الى بعض. يعني من من

القرب - 00:24:10

طيب شوف الصورة الجاثية. ايوه. سورة الجاثية مكية كلها. قوله تعالى من وراء جهنم اي امامهم. ثم جعلناك على شريعة اي على ملة ومذهب. ومنه يقال شرع شرعت لك كذا. وشرع فلان في كذا. اذا اخذ فيه ومنه مشاريع الماء. وهي الفرض التي يشرب - 00:24:40  
فيها الناس والوارد. اجترحوا السيئات اي اكتسبوا ومنه قيل لكالب الصيد جوارح وما يهلكنا الا الدهر. مرور السنين والايام. وترى كل امة جافية باركة. باركة على الركب يراد انها غير مطمئنة. تدعى الى كتابها اي الى حسابها. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. يريد

انهم - 00:25:10

يقرأونه فيدلهم ويذكرهم فكأنه ينطق عليهم. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. اي نكتب قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. اي ما نعلم ذلك الا ظنا وحسنا وما - 00:25:40

والظن قد يكون بمعنى العلم. قال ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعها. وقال دريت قلت لهم ظنوا بالفي مدجج آآ سراتهم في الفارسي المسرد اي اي وباتيانهم اياكم. قوله وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات. وبدا لهم - 00:26:00  
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. هو مثل قوله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يعيرون انهم عملوا في الدنيا اعمالا كانوا يظنون انها تنفعهم. فلم تنفعهم الشرك مع شركهم. وقيل اليوم نساكم اي نترككم - 00:26:30

عندك اول شي وبدا لهم اي نعم اقرأ هم اقرأ وبدأ لهم من الله وبنى لهم من الله ما لم يحتسبون. ايوة. يعيرون انهم عملوا في الدنيا لا. ويعترفون - 00:26:50

ايه عارف يمكن خطأ ولا شي. لانها يعترفون انهم عملوا في الدنيا اعمالا كانوا يظنون اذا جاء يوم القيامة اعترفوا بان لهم اعمال ويظنون ان هذه الاعمال تنفعهم. فلم تنفعهم. ايه بدال ما لم يكونوا يحتسبون ما لم - 00:27:10

يكونوا يتوقعونه. نعم. طيب. فاليوم اليوم يعيرون عندك يعيرون ايه ممكن ممكن. الله اعلم. طيب عندك بقي شيء؟ لا وقيل اليوم انا انساكم. اين نعم. طيب. سورة الجاثية من ورائهم جهنم كلمة وراء احيانا تستعمل ويراد به وراء الخلف - 00:27:30

زين من وراء جدر يعني خلف. وتأني بمعنى الامام. من ورائه جهنم. او من ورائهم جهنم كان ورائهم ملك. وكان ورائهم ملك اي امامهم امامهم. تأتي المعنى ويأتي وراء بمعنى سوى. واحب - 00:28:10

لكم ما وراء ذلكم اي سواه غيره. طيب ثم جعلناك على شريعة من الامر. يعني على ملة واسعة ومذهب الشريعة الشريعة الواسع ومنه شريعة الماء وسميت الشريعة شريعتنا لسعتنا طيب - 00:28:30

اجترحوا السيئات اكتسبوا. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا. طيب وترى كل امة جاثية على ركبها يجثو على ركبتيه. يعني يجلس على ركبتيه. طيب هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق يقرؤونه فيدلهم ويذكرهم - 00:28:50

انه ينطق هذا وجه قد ينطق حقيقة يوم القيامة امور اخرى. اشياء اخرى ما يتصورها الانسان. يعني اذا كان الجلد ينطق. ها ويشهد شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم ما يبعد ان يعني الكتاب ينطق - 00:29:20

الله اعلم اذا كانت وقعت في الدنيا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان نطق الحجر ونطق من باب اولى الله اعلم طيب صحف الملائكة  
احتمل اه انه اه كل كتاب لانسان مثل مثل ما يأتينا في الاسراء اه - [00:29:40](#)  
في قوله تعالى ها كتابه طائرة في عنقه اقرأ كفى بنفسك اليوم. ممكن كل انسان له كتاب. كتاب ينطق عليكم يعني كل واحد  
صحيفته. يقرأها ويعرف ما فيها اي نعم احسنت. يخرج له تسعة وتسعين سجل ينظر فيها - [00:30:00](#)  
طيب وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون يعني ما كانوا يتوقعون هذا الشيء. انهم يعملون في اعمال ويظنون انها تنفعهم في  
الآخرة. طيب قلتم ما ندري ما الساعة ان ظن لظن يعني الحدس - [00:30:30](#)  
والشك والظن يطلق في القرآن ويراد به اليقين. اني ظننت اني ملاق حسابي يعني يقين. الذين يظنون انهم اقول ربي يعني يجزمون  
جزما. اليوم انا انساكم النسيان من جهة الله ترك. والنسيان - [00:30:50](#)  
من جهة البشر قد يكون تركا. قد يكون غفلة. قد يكون غفلة. طيب. هذه السورة او كيف؟ هنا بدالهم سيئات ما عملوا. من يحيل عليها  
يعني. ايوا. لا لا هو ما حال هو عطاءه رقم. رقم. قال لي هنا وبدوا لهم - [00:31:10](#)  
يقول هذا مثل قوله تعالى وبالى لهم من الله ما لم يكن يحتسبون ايه ممكن وبدالهم سيئات وما عملوا احاط بهم احسنت ما عملوا  
هناك كسبوا الزمر وبدلهم سيئات ما كسبوا ها من الله - [00:31:40](#)  
هنا وما دام سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا. وقيل اليوم ننساكم. نعم احسنت. تنبيه جيد. بارك الله فيك طيب نقف عند هذا القدر  
بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. عندنا كتاب الاخير طيب نقف والله اعلم وصلى الله - [00:32:00](#)  
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:20](#)